

تقرير متابعة الرقابة المدرسية

مدرسة الأرقم الخاصة

تاريخ اصدار التقرير سبتمبر - 2015

معلومات أساسية عن المدرسة

تمّ تطبيق الرقابة المدرسية على مدرسة الأرقم الخاصة خلال العام الدراسي 2012 – 2013 كجزء من الرقابة المدرسية التي شملت جميع المدارس في دبي. وغطت عمليات الرقابة الجوانب الرئيسية في عمل المدرسة في جميع المراحل الدراسية، وقيمت مستويات إنجاز الطلبة وفعالية المدرسة وبيئة التعلم، وعمليات التقييم الذاتي التي تجريها المدرسة وقدرة المدرسة على التطوير. وأثناء عملية الرقابة كان الأداء العام للمدرسة بمستوى جودة ضعيف، وحدد فريق الرقابة عدداً من التوصيات وطلب من المدرسة تنفيذها.

ونفذ جهاز الرقابة المدرسية في دبي ثالث عمليات متابعة الرقابة في مدرسة الأرقم بعد خضوعها لدورة الرقابة المنتظمة. وتم التركيز في عمليات متابعة الرقابة الثالثة على تقييم مستوى التقدم الذي حققته المدرسة في تنفيذ التوصيات الواردة في تقرير الرقابة المدرسية السابق.

مستوى التقدم الذي حققته المدرسة

لم تحقق مدرسة الأرقم الخاصة مستوى تقدم ملائم في تنفيذ جميع التوصيات الواردة في تقرير الرقابة المدرسية السابق، لذلك سيواصل جهاز الرقابة تطبيق عمليات متابعة الرقابة المدرسية على فترات منتظمة وفقاً لجدول عمليات متابعة الرقابة المدرسية.

موجز عن أداء المدرسة

بعد مضي عامين على عمليات الرقابة المدرسية المنتظمة، نجح أعضاء القيادة المدرسية العليا في تحقيق تحسين منتظم في ترتيبات الصحة والسلامة في المدرسة، وأصبحت بمستوى جودة مقبول حالياً. في المقابل، لم تحقق المدرسة تحسينات كافية في تحصيل الطلبة وتقدمهم الدراسي ومهارات تعلمهم، وذلك بسبب وجود تفاوت ملحوظ في جودة التدريس والتقييم في المدرسة. وبالتالي لم يعاين فريق الرقابة سوى أدلة قليلة على وجود

تحسن منتظم في الأداء العام للمدرسة، رغم الجهود التي بذلها أعضاء القيادة والإدارة المدرسية في هذا الجانب، إذ لم يول أعضاء القيادة المدرسية العليا تركيزاً دقيقاً ولم يعملوا بالسرعة الكافية على تنفيذ التوصيات الواردة في تقرير الرقابة السابق. ولقد نفذت المدرسة أنشطة متنوعة لمتابعة الأداء، بما فيها زيارات صفية وإجراءات للتأكد من تحقيق تحسينات منتظمة، إلا أن هذه الأنشطة لم تكن دقيقة على نحو كافٍ. وواجهت المدرسة تحديات كبيرة في تعيين كادر فعال والاحتفاظ به في جميع المراحل الدراسية مما كان له أثر سلبي على الجودة العامة للخدمات التعليمية في المدرسة وعلى مخرجات الطلبة.

ولقد عين مجلس الأمناء مؤخراً مديراً يحظى بمؤهلات وخبرات ملائمة وكان قد أمضى 5 أسابيع في منصبه وقت تطبيق عمليات متابعة الرقابة المدرسية. وأظهر مدير المدرسة الجديد عزمًا وتركيزاً واضحاً على تحسين جودة التدريس وتقديم الطلبة الدراسي. وكانت معنويات كادر المدرسة جيدة، وبدأ أعضاء القيادة المدرسية في تحديد الأولويات والتركيز على الجوانب الرئيسية التي تحتاج للتطوير. ولاحظ فريق الرقابة وجود شراكة وتدريب متبادل أعلى فعالية بين قسمي البنين والبنات، أدى إلى تحديد ممارسات التدريس الأفضل الموجودة في المدرسة، مما ساعد أعضاء القيادة المدرسية في الوصول إلى تقييمات أعلى دقة في عملية التقييم الذاتي. من جانب آخر، كان العمل على تعزيز وبناء قدرات أعضاء القيادة الوسطى ما يزال في مرحلة مبكرة.

مستوى التقدم الذي حققته المدرسة في تنفيذ التوصيات

العمل على تحسين جودة عمليات التعليم والتعلم والتقييم في جميع المراحل الدراسية، من أجل تحسين جودة تحصيل الطلبة وتقديمهم الدراسي.

لم تحقق المدرسة مستوى تقدم ملائماً في تنفيذ متطلبات هذه التوصية، حيث لم تشهد جودة التدريس تحسناً ملحوظاً. وفي الحصص الدراسية التي حضرها فريق الرقابة، كانت مستويات التفاعل بين المعلمين والطلبة إيجابية عموماً، إلا أن المعلمين في جميع الحصص الدراسية تقريباً استحوذوا على معظم الوقت في الشرح، وكان الطلبة غير فاعلين في تعلمهم، ولم يطرحوا أسئلة إلا نادراً. وكانت الحصص بحاجة إلى مناقشات حيوية وذات فائدة

للطلبة، ولم يتلق الطلبة ذوو الاحتياجات التعليمية الخاصة أو الطلبة الموهوبون والمتفوقون الدعم، كما احتاجت الحصص الدراسية إلى التنوع والتحفيز والتحدى. ولم يستخدم المعلمون تقنيات التعلم سوى على نحو محدود وذلك من أجل تنويع أساليب التدريس وتعزيز فهم الطلبة. وما يزال تطوير مهارات تعلم الطلبة بمستوى ضعيف، إذ كان العمل التعاوني قليلاً بين مجموعات الطلبة خلال الحصص الدراسية. وأدت الإدارة الصفية الضعيفة لسلوكيات أطفال الروضة وطلبة المرحلة الابتدائية إلى التأثير سلباً على تعلم الطلبة.

في مرحلة الروضة، لم يدرك المعلمون أساليب تعلم الأطفال الصغار، ولم ينجحوا في توفير بيئات تعلم محفزة وجاذبة، وتوقعوا من الأطفال البقاء جالسين لفترات طويلة جداً من الوقت، وهكذا كان تطور الأطفال بطيئاً جداً وحضورهم ضعيفاً. وكان تصميم برنامج التعلم ضيقاً مما حد من نطاق خبرات التعلم لدى الأطفال. وفي بقية المراحل الدراسية، لم يواظب الطلبة على الحضور إلى المدرسة وإلى الحصص الدراسية في الوقت المناسب.

العمل على ضمان توفير التنشئة السليمة لجميع الطلبة، من خلال تطبيق ترتيبات أعلى فعالية ودقة في المحافظة على صحة الطلبة وسلامتهم.

حققت المدرسة مستوى تقدم ملائماً في تنفيذ متطلبات هذه التوصية، حيث عملت بجد على تنفيذ هذه التوصية، إذ تم فرش ساحة الروضة الخارجية بأرضية مطاطية وتغطية الزوايا الإسمنتية وتغيير السجاد المفروش في أرضيات غرف الفصول الدراسية بالإضافة إلى تغيير تجهيزات دورات المياه بأخرى تناسب أحجام الأطفال. وعلاوة على ذلك، تم دهن بناء الروضة بالكامل وتغطية الأعمدة الإسمنتية بمواد تحافظ على سلامة الأطفال. وتم تحديث سياسة حماية الطفل في المدرسة وتلقى كادرها التدريب اللازم على هذه السياسة. وعمل أعضاء الإدارة العليا على تحضير جدول أسبوعي لمهام الإشراف لجميع أعضاء كادر المدرسة وذلك للإشراف على الطلبة خلال أوقات الفسحة وأثناء ووصولهم في الصباح الباكر وأيضاً أثناء

انصرفهم من المدرسة. وتوزع الحراس على جميع بوابات المدرسة للإشراف على حركة المرور ومراقبة حركة دخول الطلبة وخروجهم من المدرسة. وأصبحت جميع الحافلات المدرسية مزودة بكاميرات وسجلات حديثة. وتولى كادر المدرسة الإداري متابعة حضور الطلبة بشكل يومي. وكانت مباني المدرسة تخضع لتنظيف يومي منتظم، إلا أن فريق الرقابة شاهد الطلبة في الكثير من المناسبات وهم يلقون المهملات في غرف الفصول الدراسية وفي ساحات المدرسة الخارجية، ولم يظهروا سوى اهتمام بسيط بنظافة بيئتهم المحيطة.

العمل على تحديد الطلبة ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة بدقة، والتأكد من تقديم الدعم لهم في الحصص الدراسية لمساعدتهم على تحقيق تقدم دراسي جيد.

لم تحقق المدرسة مستوى تقدم ملائماً في تنفيذ متطلبات هذه التوصية، حيث ما تزال المدرسة في طور تحسين ترتيبات تحديد ودعم الطلبة ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة. وتم تعيين منسق للاحتياجات التعليمية الخاصة في بداية العام الدراسي وقد بدأ بتقديم تدريب للمعلمين على كيفية دعم هؤلاء الطلبة. واستعانت المدرسة بمؤسسة متخصصة من أجل تحديد بعض الطلبة، في حين تولت المدرسة تحديد معظم طلبتها. وحظي عدد ضئيل جداً من الطلبة بخطط تعليمية فردية، حيث تضمنت هذه الخطط أهدافاً محددة وأدوات تقييم وجدول زمنية لتحقيق أهداف قابلة للقياس على صعيد تقدمهم الدراسي وتطورهم الشخصي. من جانب آخر، لم يظهر المعلمون عامةً فهماً لاحتياجات الطلبة ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة، ولذلك لم يتمكنوا من تقديم الدعم الكافي لهؤلاء الطلبة في الحصص الدراسية النظامية. وجدير بالذكر أن الإجراءات التي اتخذتها المدرسة لتلبية هذه التوصية الرئيسية لم ينتج عنها تحسينات ملحوظة في الخدمات التعليمية للطلبة ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة، وبالتالي ما يزال تقدمهم الدراسي بمستوى جودة ضعيف.

العمل على إشراك مجلس الأمناء في تنفيذ عمليات تقييم ذاتي أكثر دقة، لتتمكن المدرسة من إعداد خطط التطوير تتيح تحسين جودة الخدمات التعليمية التي تقدمها المدرسة لطلبتها.

لم تحقق المدرسة مستوى تقدم ملائماً في تنفيذ متطلبات هذه التوصية. كانت لدى رئيس مجلس الأمناء طموحات عالية للمدرسة، وكان المجلس يعمل على تطوير خطط لتجديد ساحات المدرسة وتوسعتها، وضم المجلس أعضاءً إضافيين من ذوي الخبرات ذات الصلة ومدرسين يحظون بخبرات معتمدة لتقديم التدريب لكادر المدرسة الأشد حاجة، إلا أن هذه المبادرة لم ينتج عنها تحقيق تحسينات كافية في التدريس. وكانت خطط العمل متوافقة مع توصيات الرقابة المدرسية إلا أنها لم تضع آلية محددة لقياس نجاح الخطط في تحسين مخرجات الطلبة. وعلاوة على ذلك، كانت ترتيبات تقييم ومتابعة خطط العمل وإجرائاتها غير واضحة، لذلك ما تزال عمليات التقييم الذاتي مفرطة في التفاؤل وغير دقيقة في معظمها. ولم يكن للمجلس سوى أثر محدود على عمل أعضاء القيادة المدرسية في تقييم المدرسة.

جهاز الرقابة المدرسية في دبي
Dubai Schools Inspection Bureau

الخطوات اللاحقة؟

لم تحقق المدرسة مستوى تقدم ملائماً في تنفيذ جميع التوصيات المطلوبة، لذلك سيواصل جهاز الرقابة تطبيق عمليات متابعة الرقابة المدرسية على فترات مُنظمة وفقاً لجدول عمليات مُتابعة الرقابة المدرسية.

جهاز الرقابة المدرسية

هيئة المعرفة والتنمية البشرية في دبي

لمزيد من المعلومات

إذا كان لديكم أية استفسارات أو تعليقات على أي جانب من جوانب التقرير، يرجى إرسالها على العنوان:
inspection@khda.gov.ae

جميع الحقوق محفوظة © 2015

تم إعداد هذا التقرير لتستخدمه المدرسة في عمليات التقييم الذاتي، ولا يجوز نشر هذا التقرير أو استخدامه لأية أغراض تجارية أو إعلانية.